

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

و على المستوى الدولي، فإنّ اللغة العربيّة الآن قد اعترف بها جميع أنحاء العالم وقد أصبحت إحدى لغات العالم. و هذا الاعتراف له أثر قويّ في دعوة الناس إلى تعلّمها، ولا يخفى ذلك في إندونيسيا، وفي بداية الفترة فالهدف من تعلّمها يكون وسيلة لفهم النصوص الدينيّة و هي نصوص دين الإسلام، و بدأ الشعب الإندونيسي يتعلّمها فهما للإسلام بحيث يفهمون القرآن كلّه و غيره من كتب التراث الإسلاميّة المكتوبة باللغة العربيّة. و القرآن هدى لا بدّ أن يتعلّمه و يفهمه الناس ليفهموا الإسلام، و من لوازمه تعلّم اللغة العربيّة كما أنّها لغة القرآن حتّى وضعت اللغة العربيّة من أهم ما يكون في تعلّمها، فبين *Musthafa Shadiq Ar-* 'Rafi' في تأليفه أنّ القرآن أنزل بأفصح لغات العرب و هي لغة القرآن الذي له تراكيب رائعة و أساليب بديعة تناسب بين أصوات حروفها و تشتمل على المعنى نصّاً و سياقاً.

رأى *Imam Suprayogo*² ضرورة دراسة اللغة العربيّة في الجامعات عامة و في الجامعات الإسلاميّة خاصّة فإنّها غالباً مقياس للنظر إلى مستوى فهم أحد للإسلام بل أدنى من ذلك كما في المدارس المتوسطة و الثانويّة و المعاهد السلفيّة و العصريّة³ فإنّ دراستها مهمّة و

¹ مصطفى صادق الرافعي، إعداز القرآن (بيروت: دار الطتتاب العربي، 1990)، 46.

² *Imam Suprayogo*, "Bahasa Arab Dan Kajian Islam Di Perguruan Tinggi," 2015, <https://www.uin-malang.ac.id/r/150801/bahasa-arab-dan-kajian-islam-di-perguruan-tinggi.html>.

³ Nur Habibah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 2 (2016): 173–96, <https://doi.org/10.15408/a.v3i2.4038>.

بكونها دليلاً على الفهم الدقيق للإسلام وغيره. وليست اللغة العربية مختصرة على مادة و إنما هي لغة يومية للاتصال بين الناس ولتدرب بها على الأداء. مطابقاً بما قال البنتاني⁴، إنّ الجامعات الإسلامية ككونها معهداً ذات منصب هامّ و دور خطير في دراسة اللغة العربية بعمق و دقيق حتى يصدقها المجتمع و يوثقها تماماً. مثل ما رآه الباحث عن المعاهد الإسلامية فلا تكفى أن تستولي العلوم الدينية فقط و إنما تتوسّع دائرتها إلى استيلاء اللغة العربية ككونها مفتاحاً لفهم نصوص الإسلام. و زاد عارف⁵ بقوله إنّ دراسة العربية من حوائج أساسية عن طلاب العلم في المدارس أو المعاهد الإسلامية وهو يقول أيضاً إنّها آلة لتقوية البصيرة الدينية و تطوير العلوم الإسلامية.

اللغة العربية كما كان غيرها من اللغات مثل اللغة الإندونيسية التي لها نظم و قوانين في استعمالها و خاصة في لغة الكتابة أو لغة الاتصال الرسمية، فإنّ اللغة العربية أيضاً لها الأوصاف و المميزات المختلفة من غيرها وهي لغة صعب تعلمها عند تأثير بعض طلاب إندونيسيا من هذه الأوصاف و المميزات، فعلامات الإعراب فيها هي إحداها.

فقال الألبتاني⁶: كلّ لغة لها أوصاف و مميزات خاصة فرّما تكون الصعبة و السهلة في تعلمها فإحداها اللغة العربية، و بين رزاق⁷ أنّ صعوبة تعلم العربية من حيث اختلاف الثقافة

⁴ Azkia Muharom Albantani, *Pembelajaran Bahasa Arab Di UIN Syarif Hidayatullah Jakarta: Teori Dan Praktik* (Ciputat: Cinta Buku Media, 2018), 3.

⁵ Muh Arif, "Metode Langsung (Direct Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Lisan Jurnal Bahasa Dan Pengajarannya* 4, no. 1 (2019): 44–56.

⁶ Albantani, *Pembelajaran Bahasa Arab Di UIN Syarif Hidayatullah Jakarta: Teori Dan Praktik*, 1.

⁷ Abd Rozak, "Modernisme Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pesantren Di Rangkasbitung Banten," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (2018): 167–80, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24865/ajias.v3i2.110>.

الاجتماعية بين العرب و الإندونيسية، و هاتان اللغتان مختلفان في التعابير و الاصطلاحات، و هذا ما يعرقل أحدا في تعلم اللغة العربية، و هكذا لماذا لا يسهل للطلاب أن يتعلم اللغة العربية؟ فصعوبة تعليم قواعد اللغة العربية للطلاب مشكلة خاصة عند المدرس. من جانب أن اللغة العربية، لغة أجنبية، فالمشكلة اللغوية مثل النطق و المفردات و القواعد النحوية التي هي أكثر تعقيدا توجه اللغة العربية من إحدى اللغات التي يصعب فهمها، و بالتالي المشكلات غير اللغوية التي تأتي من المدرس مثل الطريقة و الأساليب غير الملائمة، و استراتيجيات التعليم، و عدم تطبيق الوسائط تؤدي في النهاية بشكل متزايد إلى افتراض أن اللغة العربية هي درس يصعب على الطلاب فهمه. و مما يؤدي إلى انخفاض الاهتمام في تعلم اللغة العربية¹.

من يتعلم اللغة العربية (و اللغة الأجنبية بشكل عام) طبعاً بناءً على أهداف معينة، فإن النجاح و الفشل في تعلمها سببه بالتأكيد العديد من العوامل. و تشمل العوامل التي يشير إليها اللغويون، المهبة و الذكاء و الاهتمام و التحفيز و طرق التعلم و عوامل المعلم و البيئة و غيرها².

و اللغة العربية بدأت في نشأتها تدرس في إندونيسيا بهدف فهم النصوص الدينية الإسلامية. ومع ذلك بجانب تطوراتها و الاحتياجات إليها فإنها تدرس أيضاً لنفس الهدف أو الغرض مثل تعلم اللغات الأجنبية الأخرى، مثل الإنجليزية و الصينية و غيرها. أصبحت اللغة العربية مطابقاً لمعاهد الإسلامية إحداهما المعهد. و مع هذا سلفياً كان أم عصرياً يطبق تعلم

¹ محمد علي سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (قاهرة: جامعة طنطا، ١٩٨٣)، ١٥٨-١٥٩ ;
Habibah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 174.
² Arif, "Metode Langsung (Direct Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 45.

اللغة العربية على الرغم من أنهما في اختلاف لافت، وخاصة في التمكن من الكفاءة و الأداء للغة العربية، و المعهد السلفي الذي تدرّس فيه اللغة العربية مركّزة على مهارة واحدة وهي دراسة كتب التراث الإسلاميّة. أمّا المعهد العصري فتدرّس فيه اللغة العربية كلغة الدين وجعلها لغة دولية تستخدم لوسائل الاتصال في كلّ نواحي الحياة¹⁰.

قد تمّ عقد تعليم اللغة العربية وخاصة في إندونيسيا في كلّ من المؤسسات الرسميّة وغير الرسميّة. وهذا دليل على أنهما مثيرة للإعجاب ليتعلّمها أيّ شخص. وإذا فصلّ البحث عن التعلّم فله تعريف خاص وهو تنفيذ العمليّات من أحد للحصول على تغيير سلوك جديد تماما. وتحدث هذه التغيرات نتيجة للتجارب الفرديّة في التفاعل مع بيئتهم. هذا يعني أنّ نجاح أو فشل تحقيق الأهداف التعليميّة يعتمد بشكل كبير على عمليّة التعلّم التي يمرّ بها الطلاب، سواء كانوا في المدرسة أو في المنزل أو البيّة الأسريّة. وأحد مجالات النشاط و مواد تعليم اللغة العربية في المعاهد أو المدارس التي تلعب دورا مهمّا هو تدريس الكلام أو التحدّث. الكلام أو التحدّث هو القدرة على نطق أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر وإعلانها ونقلها. ويركّز تعلم اللغة العربية في معاهد التربية الإسلاميّة الحديثة على التدريس الذي يتضمّن أربع مهارات لغويّة، يجب أن يتقنها الطلاب، منها: مهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة، وهذه المهارات اللغويّة الأربع هي مؤشّرات على أنّ

¹⁰ Rozak, "Modernisme Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pesantren Di Rangkasbitung Banten," 170.

الطالب يمكنه إتقان مهارات اللغة العربية بشكل جيد¹¹. ويتم إتقانها بالفعل على مراحل في كل مستوى من مستويات التعلّم في المعاهد الإسلاميّة الحديثة.

و تفرد المعهد في نظام التعلّم الذي لا يزال يحافظ على النظام التقليدي، على الرغم من أنّ وجود تصنيف المعهد في هذا الوقت قد خضع للتغيرات، لذلك هناك ما يسمّى بالمعاهد السلفيّة والمعاهد الخلفيّة أو الحديثة¹².

و تفرد آخر للمعاهد الإسلاميّة الحديثة هو في تعلّم اللغة العربيّة لأنها تطبق نظام بيئة لغويّة اصطناعيّة. و في ذلك يتم تطبيق سياسة بجميع الطلاب و الأساتذة الاستخاطام اللغتين العربيّة و الإنجليزيّة في المحادثة و التواصل اليومي، و سياسة أسبوع اللغة التي تتطلّب من الطلاب التواصل اللغة العربيّة في الأسبوع العربي و اللغة الإنجليزيّة في الأسبوع الإنجليزيّة، و يتم تطبيق ذلك حتى يتعاودوا على استخدام اللغة العربيّة كوسيلة للتواصل، و مطابقا مع إحدى طرق تعلّم اللغة العربيّة العروفة و هي الطريقة المباشرة، حيث يتم استخدام اللغة العربيّة بشكل مباشر كوسيلة لتعلّم مهارات التحدّث أو الكلام¹³.

و التعليم من حيث تعلم اللغة تعتبر بيئة اللغة مهمّة لأنها وسيلة لاكتساب اللغة، لتعلمها، و يجب تشكيل بيئة اللغة من أجل صقل المهارات اللغويّة بشكل طبيعيّ، و بالنسبة

¹¹ Habibah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 174.

¹² Hamid Fahmi Zarkasyi, "Pengembangan Instiusional Dan Kurikuler Pesantren Salafiyah," in Seminar Pengembangan Pesantren Salafiyah (Jakarta: Puslitbang Pendidikan Agama dan Keagamaan, 2007); Lihat juga Abu Maskur and Puji Anto, "Metode Pembelajaran Bahasa Asing Arab Di Pondok Pesantren Modern (Studi Kasus Di Pondok Pesantren Roudlotul Qurro Cirebon)," *El-Banar: Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran* 01, no. 01 (2018): 63–68, <http://ojs.staibanisaleh.ac.id/index.php/ElBanar/article/view/10>.

¹³ Batmang, "Direct Method Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pesantren Modern," *Jurnal Al-Ta'dib* 6, no. 2 (2013): 170–78.

من حيث أهميّة البيئة اللغويّة، ذكر محبيب في بحثه أنّ خلقها يمكن أن يعرّف المهارات اللغويّة النشطة التي هي المشروع المستقبلي للغة¹⁴. و اللغة مهمّة جدًّا في حياة الإنسان، يعرف سانتوسو بشكل جوهري تلك اللغة هي سلسلة من الأصوات ينتجها الكلام البشري الواعي، و تعمل اللغة كأداة يستخدمها الشخص للتعبير عن الآراء و الأفكار و المشاعر للآخرين، و باللغة يمكن البشر تشكيل المجتمع و الحضارة و إذا لم يكن هناك لغة فلا يستطيع هو فعل ذلك، و على هذا الأساس من المعقول جدًّا أن نقول إنّ جميع الأنشطة التي تقوم بها طوال حياتنا تتطلّب دائمًا لغة.

المشقات أو الصعوبات في تعلم اللغة العربيّة و خاصّة في المعاهد الإسلاميّة الحديثة التي تستخدم اللغة العربيّة كوسيلة للتواصل اليوميّ هي مهنة صعبة للمعلّمين و مدبّري الرعاية و خاصّة لقدرة على تكوين بيئة قويّة في الفصل الدراسي على الأقلّ، و قال جيمس س هندريكسون¹⁵ إنّ صعوبة تعلم اللغة العربيّة لا يمكن فصلها على استخدام الطريقة في تعلم اللغة العربيّة و خاصّة في المهارات اللغويّة الرابع.

تعتبر طريقة التعلم، و خاصّة في تعلم اللغة العربيّة مهمّة لقدرة على فهم الطلاب في إتقان مهارات اللغة العربيّة الأربع، و استخدامها في التواصل و إجراء المحادثات اليوميّة. و بين

¹⁴ Muhib Abdul Wahab, *Penciptaan Biah Lugawiyyah Dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab Dan Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Lembaga Penelitian Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008), 307; Muhib Wahab, *Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Lembaga Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2008); Aulia Rahman, "Peran Lingkungan Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Penguasaan Bahasa Arab Pada Pesantren Izzur Risalah Panyabungan," in *Prosiding Konferensi Nasional I Hasil Pengabdian Masyarakat*, vol. 1, 2021, 83–92.

¹⁵ James S. Hendrickson, "Error Correction in Foreign Language Teaching: Recent Theory, Research, and Practice," *The Modern Language Journal* 62, no. 8 (1978): 387–98, <http://www.jstor.org/stable/326176>; Lhat juga Habibah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 174.

إيرين كيرني أنه عند تدريس اللغة الثانية في الفصل الدراسي ، فيجب على المعلم إعطاء الفهم الصحيح قبل إعطاء الأوامر. و الأخطاء في توفير الطريقة ستؤدي إلى فشل في فهم المواد. فرأى أنّ ذلك مثل المعلم عندما دعا الطلاب للسباحة في مسبح، و هو يبدي لهم المسبح وطلب منهم السباحة فوراً. و في الواقع، كانوا لا يعرفون عمق المسبح وكيفية السباحة بشكل جيد.¹⁶

فالطريقة مهمة في عملية التعليم ، و هي تعليم اللغة العربية. و يجب أن يكون المعلم قادراً على اختيار الطريقة الصحيحة لاستخدامها في تعليم شيء واحد. وأوضح تاريغان¹⁷ أن نجاح التعليم الذي يتم في الفصل الدراسي متعلق بمعرفة معلم اللغة وإتقانه لمنهجيات تعليم اللغة العربية خاصة.

و الطريقة المستخدمة في المعاهد الإسلامية الحديثة عامة هي الطريقة المباشرة و هي الطريقة التي تستخدم لفترة طويلة. فرأى الباحث طريقة أخرى و هي طريقة أكثر إثارة للاهتمام بها و تلك هي الطريقة القائمة على الذكاءات المتعددة، فتعليم اللغة العربية في معهد الميزان ما زال و لم يزل يعتمد على استخدام الطريقة المباشرة، وأيضاً في تنفيذ بيئة لغوية اصطناعية. وذلك لأنها تعتبر فعالة كوسيلة لتكييف جو اللغة العربية و ثقافتها. كما أوضح سكينر¹⁸ أيضاً أن المهارات اللغوية للشخص في اكتساب اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية (العربية)

¹⁶ James S. Hendrickson, "Error Correction in Foreign Language Teaching: Recent Theory, Research, and Practice," *The Modern Language Journal* 62, no. 8 (1978): 387–98, <http://www.jstor.org/stable/326176>; Lhat juga Habibah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 174.

¹⁷ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa* (Bandung: Angkasa, 2011).

¹⁸ B. F. Skinner, *Verbal Behavior* (New York: Appleton-Century-Grofts, Inc, 1957).

تمّ عن طريق تكييف العامل أي تكييف ثقافة مجتمع لغوي في ثقافة مجتمعات اللغات الأخرى.
مثل مجتمع الكلام العربي لمجتمع الكلام الإندونيسي.

و في الحقيقة كان ثمة العديد من البحث المتعلق بتجارب الطريقة على القدرات
والمهارات اللغوية، و هي اللغة العربية خاصّة. إلا أن البحث يقتصر على اختبار طريقة إلى
أخرى لمعرفة مدى فعاليتها وأهميتها المستخدمة في تطوير مهارات اللغة العربية. و يرى
الباحث ضرورة تطوير الطريقة القديمة الصالحة و تقويتها و دمجها وهي تطوير طريقة تعليم
اللغة العربيّة على إجادة التحدث أو الكلام من خلال النظر إلى إمكانيات الذكاءات المتعددة
كوسيلة لتحسين المهارات اللغوية الفعّالة المعبّرة.

و قال Rozaq في بحثه إنّ تعليم اللغة العربية في معهد الميزان الإسلامي لدرس النحو و
البلاغة بدأ في الفصل الثانوي، و إنجازته من خلال قوانين المعهد و نظمها التي تتطلّب من
الطلاب استخدام اللغة الأجنبية أي العربيّة و الإنجليزيّة في التواصل اليومي، بالتناوب في كلّ
أسبوع. و معهد الميزان قرّر نظاما لطلابّه الذين يحصلون على درجات أقلّ من المعايير المعمول
بها باستدعائهم واحدا فواحدا لتحديد أوجه القصور أو النقائص التي أدّت إلى افتقارهم إلى
القيمة. و بعد ذلك، منحهم ساعات إضافية خارج الجدول الزمني العادي للحصول على
تعميق للمادّة. و خصّص نظام معهد الميزان تعلم اللغة العربية لمدة ٨ ساعات في الأسبوع.

ومع ذلك ، فإن تطبيق التخصصات اللغوية التي قدّمها معهد الميزان يمكن أن يساعد الطلاب في فهم تعلم اللغة العربية.¹⁹

و إلى حدّ الآن، فإنّ إحدى الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية في معهد الميزان الإسلاميّ هي الطريقة المباشرة. هذه الطريقة هي إحدى طرق تعليم اللغات الأجنبية التي تهتمّ كثيرا بمهارات التحدّث أو الكلام لدي الطلاب. و الطريقة المباشرة هي الطريقة لممارسة اللغات الأجنبية وتعوّدها لتكون أكثر دراية للطلاب، باعتبار أنّ اللغات الأجنبية ليست لغتهم اليومية. و في ممارستها يقوم المعلم بتعليمها بدون استخدام لغة الأم، ولكن بمساعدة وسائل الإيضاح في التعليميّة وغيرها. على الرغم من أنّ هذه الطريقة جيّدة، إلا أنّ الباحث يريد إجراء بحث وتطوير طريقة جديدة أكثر تعبيراً في تحسين مهارة الكلام بين الطلاب في معهد الميزان الإسلاميّ خاصّة والمعاهد الأخرى عامّة.

بناء على هذا الوصف، يعتزم الباحث إجراء بحث حول تطوير طريقة تعليم مهارة الكلام القائمة على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات اللغة التعبيرية في معهد الميزان. يرى الباحث أن معهد الميزان الحديث أحد المعاهد الذي حصل على إنتاج المتخرّجين الذين يقدرون على استخدام اللغة الأجنبية (العربية والإنجليزية) و هذا أهم عاصمة لهم في تحقيق ذاتهم في عصر العولمة عند تخرّجهم بعد. ويرى الباحث ضرورة تطوير طريقة تعليم اللغة

¹⁹ Rozak, "Modernisme Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pesantren Di Rangkasbitung Banten," 177.

العربية، وخاصة في إجادة التحدّث أو الكلام لمعرفة مدى فعالية ونجاح تعلّم اللغة العربية لدى بعض الطلاب، أو جمعهم وهم قادرون على إتقان المهارات اللغوية بشكل جيد.

ب. تحديد مشكلات البحث

من أجل أن يكون البحث أكثر تركيزاً، فتمّ صياغته في مشكلة البحث. وقد جاءت صياغة هذه المشكلة البحثية في "تطوير طريقة تعليم مهارة الكلام القائمة على الذكاءات المتعددة لتحسين المهارات اللغوية التعبيرية لدى معهد الميزان.

و بناء على الخلفية المذكورة أعلاه و حدود المشكلة، يمكن صياغة هذا البحث في

الأسئلة التالية:

- ١) ما الوضع الحالي لطريقة التدريس في معهد الميزان؟
- ٢) كيف يمكن تطوير طريقة تعليم مهارة الكلام القائمة على الذكاءات المتعددة؟
- ٣) ما فعالية طريقة تعليم مهارة الكلام القائمة على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات اللغة التعبيرية؟

ج. أهداف البحث.

استناداً إلى صياغة المشكلة المذكورة، فإن الأهداف التي ستتحقق من هذا البحث

هي كما يلي:

١. وصف الوضع القائم حول طريقة تعليم مهارة الكلام في معهد الميزان
٢. تطوير طريقة تعليم مهارة الكلام القائمة على الذكاءات المتعددة

٣. فعالية طريقة تعليم مهارة الكلام القائمة على الذكاءات المتعددة لتحسين مهارات اللغة التعبيرية.

د. فوائد البحث

يأمل الباحث أن يكون لنتائج هذا البحث فائدتان، وهما النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية

ومن المؤمل أن يكون لهذا البحث فائدة نظرية من أجل إثراء الكون العلمية لتعليم اللغة العربية من خلال دراسة تطوير طريقة التعليم القائمة على الذكاءات المتعددة، وتوسيع مجال الدراسة ومنهجية تعليم اللغة العربية، وكماادة لتطوير ومتابعة أبحاث اللغة العربية في المستقبل.

٢. الفوائد العملية

و بدراسة تطوير طريقة تعليم اللغة العربية القائمة على الذكاءات المتعددة، فمن المأمول أن تكون اعتباراً ومعياراً للمعلمين، أي معلمي اللغة العربية بخاصة وغيرهم، سواء الإداريين و حتى المرّين في بيئة المعاهد الإسلامية عندما يرغبون في تعليم اللغة العربية للطلاب والطالبات في الفصول الدراسية أو في بيئة المعاهد.

٥. تحديد مصطلحات البحث

لأن لا يكون ثمة فهم أو تفسير خاطئ لموضوع هذا البحث، فمن الضروري أن يكون ثمة تفسير أو تعريف تشغيلي لكلمة رئيسية.

١. التطوير

التطوير هو جهد تصرّف لتحسين القدرات النظرية والمفاهيمية والتقنية والسلوكية التي تتوافق مع الاحتياجات من خلال عملية التعليم والتدريب. التطوير هو عملية تصميم وتصميم التعليم بشكل منطقي ومنهجي يهدف إلى إنشاء كل ما سيتم تنفيذه في عملية أنشطة التعليم من خلال مراعاة إمكانيات وكفاءة الطلاب^{٢٠}.

و يمكن تعريف التطوير على أنه عملية تغيير الإمكانيات الموجودة بالفعل في شيء ما، أو يصبح الشخص أكثر إمكانيات أو أفضل. فيهدف التطوير في الدراسات البحثية إلى تطوير منتج لكائن البحث قيد الدراسة. مثل تطوير طريقة التعليم في اللغة العربية على مهارات التحدث أو الكلام.

٢. التعليم

أنشد الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما في فضل العلم "تعلم فإن العلم زين لأهله و فضل و عنوان لكلّ المحامد". فيفهم من ذلك أن أنشطة التعلّم هي أنشطة جيدة محمودة، لأن طالب العلم سوف يحصل على الشرف من علم اكتسبه بالتعلّم.^{٢١}

التعلّم هو عملية ليكون الشخص عالما و عندما يتعلّم فكان له تأثير على

²⁰ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 24.*

²¹ برهان الإسلام الزرنوجي، تعليم المتعلم: طريق التعلم (بيروت: المكتبة الإسلامية، ١٩٨١)، ٦١.

اكتساب العلم الذي تعلمه. التعلّم هو عملية تلقي العلم و أنّ التعليم هو عملية نقل العلم. التعلّم ليس مجرد عملية التلقي ونقل العلم، و إنّما عملية يكون الغرض منها تغيير السلوك وطريقة التفكير في النظر إلى الأشياء.

العلم المكتسب من نتائج التعلّم هي نعمة يمكن بها أحد أن يكون خيراً أو بالعكس يكون شراً، لذلك تستند عملية التعلّم إلى حسن النيات.^{٢٢}

٣. طريقة التعليم

يمكن تعريف الطريقة على أنّها قواعد ذات طبيعة عامة يمارسها المعلم بعد إعداد جميع التقنيات والوسائل التي سيتم تنفيذها.^{٢٣} و يسير هذا التعريف مع التعريف الذي قدمه *J. Antohony* الذي عرفها أنّها إجراء أو خطة شاملة تتعامل مع العرض المنظم والمتناغم للموضوع ولا يتعارض بعضها مع بعض بناء على نهج معين.^{٢٤}

و بناء على هذا الفهم، عرّف^{٢٥} عارف أنّ الطريقة هي ما يوصف به الطريقة. و هي مختلفة و متنوعة يمكن استخدامها في النهج. و من المؤكّد أنّ الطريقة المطبّقة تحتاج إلى تعديلها وفقاً للأهداف والمواد وأهداف التعليم أو

^{٢٢} برهان الإسلام الزرنوجي، تعليم المتعلم: طريق التعلّم (بيروت: المكتبة الإسلامي، ١٩٨١)، ٦٦.

^{٢٣} Hidayat., *Ikhtisar Metode Pengajaran Bahasa Arab Bagi Siswa-Siswi Di Sekolah Dan Pesantren Di Indonesia (Jakarta, 1986)*, 5; Lihat juga Arif, "Metode Langsung (Direct Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 48.

^{٢٤} J. Anthony, *Approach, Method, and Technique: English Language Teaching*, 1976, 63; Lihat juga Arif, "Metode Langsung (Direct Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 48.

^{٢٥} Arif, "Metode Langsung (Direct Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 48.

الطلاب الذين يتمّ تعلّمهم. و طبعاً، ستكون هناك طريقة التعليم المختلفة التي تستخدم في مستوى الدراسة السفلى إلى مستوى الدراسات العليا. وقال سانجايا إنّ طريقة التعليم هي طريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها في أنشطة حقيقية بحيث يتم تحقيق الأهداف التي تم إعدادها على النحو الأمثل.²⁶ فقال Ginting، فإنّ طريقة التعليم هي طريقة أو نمط مميز في استخدام المبادئ الأساسية المختلفة للتعليم بالإضافة إلى التقنيات والإمكانات المختلفة التي تدعم تنفيذ عملية التعليم بشكل صحيح لدي الطلاب.²⁷

٤. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات المفصلة أو الكلمات للتعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر للمحاور. و بمعنى أوسع، فالكلام هو نظام من العلامات المسموعة والمرئية التي تستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل سدّ احتياجاته.²⁸

²⁶ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, 12th ed. (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2016), 147.

²⁷ Abdurrahman Ginting, *Esensi Praktis Belajar Pembelajaran* (Bandung: Humaniora, 2014), 147.

²⁸ أحمد فؤاد محمود إلبان، المهارات اللغوية: مهنته صطرائق تدريسها (رياض: درا المسلم للنشر والتوزي، ١٩٩٢)،
٩٢. ; Lihat juga Nurmasiyah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh," *Jurnal.Ar-Raniry.Ac.Id* 4, no. 2 (2015): 343–59.

٥. الذكاءات المتعددة

أنّ الذكاء هو القدرة على حلّ المشكلات و إنتاج المنتجات في مجموعة متنوعة من الإعدادات وفي المواقف الحقيقية.

أ) الذكاء اللغوي (Linguistik)^{٢٩}

الذكاء اللغوي هو جزء من نظرية الذكاءات المتعددة التي تتعامل مع الحسّاسية للغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تعلم اللغات، والقدرة على استخدام اللغة لتحقيق أهداف معيّنة. يتمتع الأشخاص ذوو الفطنة اللغوية، مثل *William Shakespeare* و *Oprah Winfrey*، بالقدرة على تحليل المعلومات وإنشاء منتجات تتضمن لغة منطوقة ومكتوبة مثل الخطاب والكتب والمذكرات

ب) الذكاء المنطقي الرياضي (Logis-Matematis)^{٣٠}

يشير الذكاء المنطقي الرياضي إلى القدرة على تحليل المشكلات منطقياً، وإجراء العمليات الرياضية، والتحقيق في المشكلات علمياً. و الأشخاص الذين لديهم ذكاء منطقي رياضي، مثل *Albert Einstein* و *Bill Gates*، لديهم القدرة على تطوير المعادلات والبراهين، وإجراء الحسابات، وحل المشكلات المجردة.

²⁹ Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

³⁰ Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

ج) الذكاء البصري المكاني (Spasial)³¹

يتمتع الذكاء المكاني بالقدرة على التعرف على أنماط المساحات الشاسعة ومعالجتها (المستخدمة، من قبل الملاحين والطيارين مثلاً) بالإضافة إلى أنماط المناطق الأكثر تحديداً، وتلك المهمة مثل للنحاتين أو الجراحين أو لاعبي الشطرنج أو فناني الرسم البياني أو المهندسين المعماريين. ويتمتع الأشخاص ذوو الذكاء المكاني، مثل *Frank Lloyd Wright* و *Amelia Earhart*، بالقدرة على التعرف على الصور المكانية الواسعة النطاق والدقيقة والعنصر.

د) الذكاء الحركي للجسم (Kinestetik tubuh)³²

الذكاء الحركي للجسم هو إمكانية استخدام الجسم كله أو أجزاء الجسم (مثل اليدين أو الأفواه) لحل المشاكل أو لمنتجات الأزياء. الأشخاص الذين يتمتعون بذكاء حركي جسدي، مثل *Michael Jordan* و *Simone Biles*، لديهم القدرة على استخدام أجسامهم الخاصة لإنشاء منتجات أو أداء المهارات أو حل المشكلات من خلال اتحاد العقل والجسم.

³¹ Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

³² Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

ه) الذكاء الموسيقي (Musik)³³

يشير الذكاء الموسيقي إلى المهارات في أداء وتكوين وتقدير الأنماط الموسيقية. ويتمتع الأشخاص ذوو الذكاء الموسيقي، مثل *Beethoven* و *Ed Sheeran*، بالقدرة على التعرف على النوتات والإيقاعات والجرس والنوتات الموسيقية وإنشائها.

و) الذكاء بين الأشخاص (Interpersonal)³⁴

الذكاء بين الأشخاص هو القدرة على فهم نوايا الآخرين ودوافعهم ورغباتهم وبالتالي العمل بفعالية مع الآخرين. والأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء بين الشخصي، مثل *Mahatma Gandhi* و *Ibu Teresa*، فليهم القدرة على التعرف على فهم الحالة المزاجية والرغبات والدوافع والنوايا للآخرين.

ز) الذكاء الشخصي (Intrapersonal)³⁵

الذكاء الشخصي هو القدرة على فهم الذات، والحصول على نموذج عمل فعال لنفسه بما في ذلك رغباته ومخاوفه وقدراته واستخدام هذه المعلومات بفعالية في تنظيم حياة نفسه. والأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الشخصي، مثل *Aristoteles* و *Maya Angelou*، ولديهم

³³ Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

³⁴ Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

³⁵ Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

القدرة على التعرف على مزاجهم ورغباتهم ودوافعهم ونواياهم وفهمها .
هذا النوع من الذكاء يمكن أن يساعد الشخص على فهم أهداف الحياة
المهمة وكيفية تحقيقها .

ح) الذكاء الطبيعي (Naturalistik) ³⁶

ينطوي الذكاء الطبيعي على الخبرة في التعرف على العديد من الأنواع
وتصنيفها - النباتات والحيوانات - من بيئتها . و الأشخاص الذين
يتمتعون بالذكاء الطبيعي، مثل *Charles Darwin* و *Jane Goddall*،
لديهم القدرة على تحديد وتمييز أنواع مختلفة من النباتات

٦ . اللغة التعبيرية

اللغة التعبيرية هي القدرة التي يمتلكها الطالب للتعبير عما يريد . لتطوير
هذه اللغة التعبيرية يحتاج الطالب إلى طريقة تتوافق مع مرحلة نموه من خلال
الانتباه إلى العوامل التي تؤثر على شخص الطالب .

و . الإطار الفكري

اللغة العربية كاللغات الأخرى كما هي اللغة الإندونيسية التي لها قواعد لاستخدامها،
وخاصة في اللغات المكتوبة أو لغات الاتصال الرسمية . إلا أنّ اللغة العربية لها المميّزات و
الخصائص المختلفة عن اللغات الأخرى . و توصف اللغة العربية لبعض الطلاب الإندونيسيين

³⁶ Marenus, "Gardner's Theory of Multiple Intelligences."

بأنها لغة صعبة التعلم. كما تعتبر خصائصها قد تكون صعبة. و منها وجود علامة الإعراب التي تميز موضع الكلمة. وقال البناني³⁷ إن لكل لغة خصائصها الخاصة بحيث يكون هناك مستوى السهولة والصعوبة في تعلمها، كما في ذلك تعلم اللغة العربية. وأوضح Rozak³⁸ أن صعوبة تعلم اللغة العربية ناتجة عن الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين العرب والأمة الإندونيسية. و من المؤكد أن للغتين العربية و الإندونيسية اختلافات عن تعبيرات ومصطلحات فيهما، حتى صار كلاهما أحد العوامل التي تُعيق الشخص عن تعلم اللغة العربية. فهذا السبب تعتبر اللغة العربية صعبة التعلم. و صعوبة إيفهام قواعد اللغة العربية الطلاب مشكلة للمعلمين. بخلاف أن اللغة العربية هي لغة أجنبية، فإن المشكلات اللغوية مثل النطق والمفردات والقواعد النحوية التي كانت أكثر تعقيدا، فهي مما يجعل اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية التي يصعب فهمها. و يليها، فإن المشاكل غير اللغوية التي تأتي من المعلمين مثل الطريقة غير السليمة، واستراتيجيات التدريس، وعدم تطبيق وسائل الإيضاح، تؤدي في نهاية المطاف بشكل متزايد إلى افتراض أن اللغة العربية هي درس يصعب فهمه الطلاب و يسبب إلى أقل اهتمامهم بها.³⁹

³⁷ Albantani, *Pembelajaran Bahasa Arab Di UIN Syarif Hidayatullah Jakarta: Teori Dan Praktik*, 1.

³⁸ Rozak, "Modernisme Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pesantren Di Rangkasbitung Banten."

³⁹ محمد علي سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (قاهرة: جامعة طنطا، 1983)، 174.

- العوامل المؤثرة على الاختلافات في تعليم اللغة.

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الاختلافات في تعليم اللغة إلى فئتين رئيسيتين: علم أصول

التعليم وعلم اللغة.

١. علم أصول التدريس

أ. السلوك

تؤكد التربية السلوكية على دور التأثيرات البيئية في التعليم. يمكن للمعلمين الذين

يتبنون هذا النهج استخدام أنظمة المكافأة والعقاب لترسيخ السلوك الإيجابي

والقضاء على السلوك السلبي. والشخصيان اللذان يشيران إلى هذه النظرية هما

Pavlov و *Skinner*. *Ivan Pavlov* (١٨٤٩-١٩٣٦) و *B.F. Skinner*

(١٩٠٤-١٩٩٠) وكانا من الشخصيات الرئيسية في مجال علم النفس، وخاصة

في سياق التعلم والنظرية السلوكية. على الرغم من أن كلاهما لديه أساليب

مختلفة للتعلم، إلا أن كلاهما قدم مساهمات كبيرة في فهمنا لكيفية تعلم السلوك

وتعديله.

• المثال:

- منح جوائز للإجابات الصحيحة.

- العقاب على السلوك غير المرغوب فيه.

ب. الذهني:

تؤكد التربية المعرفية على العملية العقلية في التعلم. ويركز على الفهم ومعالجة المعلومات وتطوير مهارة التفكير النقدي. والشخص الذي يشير إلى هذه النظرية هو *Noam Chomsky* (المولود في، ٧ ديسمبر ١٩٢٨) هو عالم لغوي وفيلسوف وعالم معرفي أمريكي معروف بمساهماته في دراسة اللغة وتعليمها. لقد أثر تفكيره في هذا المجال على النظرية اللغوية وطريقة تعليم اللغة. قدم *Chomsky* مفهومي "البنية العميقة" و"البنية السطحية" لشرح طريقة تكوين الجمل في العقل ونطقها. وتتضمن البنية العميقة الفكرة أو المعنى الرئيسي، في حين أن البنية السطحية هي الشكل الملموس أو المظهر المادي للجملة.

• المثال:

- استخدام استراتيجيات التعلم المبني على حل المشكلات.

- تشجيع المناقشة وحل المشكلات.

٢. علم اللغة

يشمل علم اللغة دراسة بنية اللغة ومعناها واستخدامها. تؤثر هذه العوامل على طريقة تدريس اللغات وتعلمها. أحد خبراء اللغة *Ferdinand de Saussure*. كان عالماً لغوياً وشخصياً مركزيًا في تطور علم اللغة *de Saussure* (١٨٥٧-١٩١٣)

الحديث. وكان لأفكاره، وخاصة تلك التي عبر عنها في كتابه الأكثر شهرة "دورة في علم اللغة العام"، تأثير كبير على دراسة اللغة.

المثال:

- اللغويات التطبيقية:
- إن فهم المفاهيم اللغوية مثل علم الأصوات، والصرف، والنحو، وعلم الدلالة، والبراغماتية يمكن أن يؤثر على طرق التدريس.
- علم اللغة النفسي:
- معرفة كيفية معالجة الدماغ للغة والمفاهيم اللغوية النفسية يمكن أن تشكل طريقة تعليمية أكثر فعالية.

مثال التكامل:

- قد يجمع نهج تدريس اللغة بين جوانب هاتين الفئتين. المثال، يمكن للمدرسين استخدام التعزيز الإيجابي (علم أصول التدريس السلوكي) لتحفيز الطلاب، مع الاستمرار في التركيز على تطوير فهم المفاهيم اللغوية (علم اللغة).

تعتبر طريقة التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية، مهمة لتمكين إيفهام الطلاب في إتقان المهارات الأربع للغة العربية واستخدامها في التواصل وإجراء المحادثات اليومية. وأوضح Tarigan⁴⁰ أن نجاح التعلم الذي يتم في الفصل الدراسي يتحدد أيضا بمعرفة معلم اللغة وإتقانه لطريقة التعليم اللغة وخاصة اللغة العربية.

⁴⁰ Tarigan, Pengajaran Pemerolehan Bahasa.

يركز تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية الحديثة على التدريس الذي يتضمن أربع مهارات لغوية يجب أن يستوعبها الطلاب، وهي : مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات اللغوية الأربع هي مؤشرات على أن الطالب يمكنه إتقان مهارات اللغة العربية بشكل جيد.^{٤١}

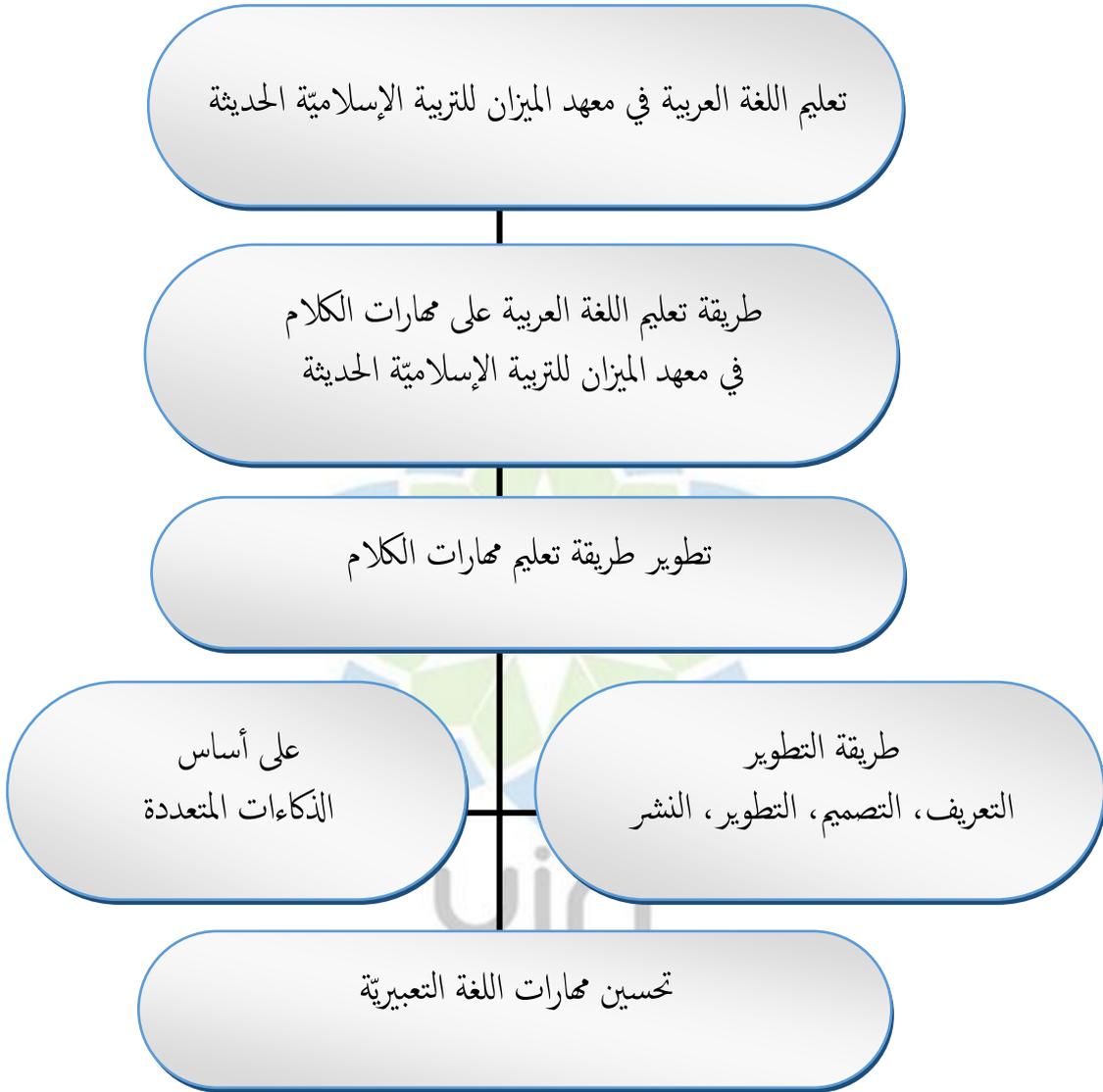
بحث أجراه رزاق أن تعلم اللغة العربية في معهد الميزان للتربية الإسلامية الحديثة الذي يتعلّق بالنحو والبلاغة فإنه يقتصر على الفصل الرابع والخامس والسادس من مستوى الثانوي. وما عدا ذلك، أن تعلم اللغة العربية من خلال أمر معهد الميزان الذي يتطلّب من الطلاب استخدام اللغة الأجنبية في التواصل اليومي. أي العربية والإنجليزية بالتناوب مرّة في الأسبوع. وأيضا أن معهد الميزان يحدّد تعلم اللغة العربية بقدر ٨ ساعات في الأسبوع. ومع ذلك أن نظام استخدام المحادثة بالعربية بين الطلبة يمكن أن يساعد فهمهم في تعلم اللغة العربية.^{٤٢}



⁴¹ Habibah, "Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 174.

⁴² Rozak, "Modernisme Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pesantren Di Rangkasbitung Banten," 177.

فإن الإطار الفكري الذي يصفه الباحث هو كما يلي:



ز . البحوث السابقة

إن عملية تعليم اللغة العربية لم تستوف معايير المدخلات ومعايير العملية ومعايير المخرجات حتى الآن، أو حتى النتائج للحصول على نتائج تعليمية فعالة. وسيكون من الصعب على الطلاب إتقان اللغة العربية، وهي السمة المميزة للمعاهد الإسلامية، دون وجود سياسة تسمح بتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. ولا يزال تعليم اللغة العربية يواجه العديد من العوائق بالنسبة من تعليم اللغة الإنجليزية. وهذا دافع لمواصلة تطوير صيغ مناهج تعليم اللغة العربية الفعالة وتطوير طريقة تعليم اللغة العربية، حتى تتمكن من الموازنة والتنافس مع التطورات في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى. إن الهدف من تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية لم يتجه بعد بشكل واضح وتقليدي ومبتكر نحو المهارات اللغوية أو القدرة على فهم النصوص، لأنه لا يزال يركز على توجيه المعلم. وهذه هي الخلفية لتحديد التوجه المناسب لتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية. بعض ما يلي من الأبحاث السابقة المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية:

١ . وقال *Wekke* أن البيئة التعليمية هي ركيزة التنفيذ السياقي للأنشطة التعليمية اليومية. وفي تلك البيئة يتم تطبيق ممارسات الاتصال وفقاً لأنماط التعليم. فرص التفاعل، واستخدام المهارات التي تم اكتسابها في التعليم، وفهم سياق الجملة، وتفسير الكلام يكمل التعلم. لذا فإن تعلم اللغة لا يقتصر على الفضاء فقط. وبصرف النظر عن ذلك، فإن البيئة التعليمية التي نعيش فيها هي أيضاً مكان للتعلم المستمر. ويصبح هذا الدعم

البيئي وسيلة ومختبراً لتعلم اللغة. تحدث أنماط الاتصال المنفذة أيضاً في جو أكثر واقعية. تهدف اللغة المنطوقة إلى الحفاظ على المفردات التي تم تعلمها. وأخيراً، يشكل الانسجام بين الرغبة والإدارة والتنفيذ بنمط متكامل إتقان اللغة الذي يمكن استخدامه كأداة اتصال.^{٤٣} بناءً على البحث السابق الذي كتبه *Wekke*، فإن بحثه يختلف عن البحث الذي أجراه المؤلف. ويرى المؤلف أن تعلم اللغة ليس فقط البيئة التي يمكن أن يؤثر عليها، بل أيضاً علاقتها بالذكاءات المتعددة التي يمتلكها كل فرد.

٢. وأوضح ويجونا أن الموقف الودي والمنضبط الذي يظهره معلمو اللغة العربية يزيد من سهولة تعلم اللغة العربية بحيث لا يتردد الطلاب في طرح الأسئلة إذا كانت هناك صعوبات في فهم المادة التي تتم دراستها.^{٤٤} من المؤكد أن البحث الذي كتبه ويجونا يختلف عما فعله المؤلف. وفقاً لويجونا، يمكن للسلوك أن يحدد النجاح في تعلم اللغة العربية، لكن الباحث يرى أن الموقف ليس فقط ولكن وجود الذكاءات المتعددة يلعب أيضاً دوراً في تعلم اللغة العربية.

٣. وأوضح طه في بحثه أن الإدارة المدرسية توفر أوسع الفرص الممكنة لمدرسي اللغة العربية لتحقيق إمكانات المدرسة في تصميم أنظمة التعلم. وتوفر هذه الفرصة فرصة لمديري مؤسسات التعليم الديني، على اعتبار أن معظم مؤسسات التعليم الديني لديها

^{٤٣} إسماعيل سواردي ويكي، "تعليم اللغة العربية وبناء التعليم الحديث في المدارس الداخلية الإسلامية للأقلية المسلمة في إندونيسيا"، في ندوة حول قضايا التاريخ والثقافة الإسلامية (SISTI II) (معهد دراسات غرب آسيا فيما وراء البحار (IKRAB)، جامعة كيبانجسان ماليزيا، ٢٠١٣).

^{٤٤} موستيكا ويجونا، "إدارة تعليم اللغة العربية المتكاملة مع المدارس الداخلية الإسلامية في جامعة سنن الهدى في زيادة تحصيل الطلاب"، في وقائع الندوة الوطنية للتعليم، ٢٠١٧، ١.

بالفعل الأساسيات الكافية لتطوير اللغة العربية.^{٤٥} و يركز هذا البحث على بناء نظام التعلم. ومع ذلك، فإن المؤلف يميز هذا عن البحث أعلاه الذي يركز على تطوير طريقة التدريس بالاعتماد على نظرية الذكاءات المتعددة. ويعتمد أساس التنمية على نظرية الذكاءات المتعددة.

٤. بحث أجراه فوزي. ذكر أنه بفضل نظامها التعليمي الفريد، تمكنت المعاهد الإسلامية التقليدية من تخرج علماء عظماء في إندونيسيا من خلال أيديهم الباردة، و سيرافق الإسلام واللغة العربية دائماً ديناميكيات الأمة والدولة طوال تاريخ الأمة منذ زمن طويل الى وقت الآن. إذا استمر تقليد دراسة الدين الإسلامي والحفاظ على كتب التورات (التقليدية) في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا ويتطور دائماً، فهذا ليس مستحيلاً، إذا أصبحت إندونيسيا في المستقبل مركزاً لتطوير الإسلام واللغة العربية في العالم.^{٤٦} ويعتبر فوزي وجود المعاهد الإسلامية مكاناً لتعلم اللغة العربية، لذلك تعتبر المعاهد الإسلامية مكاناً مناسباً لتعلم مهارات اللغة العربية. ومع ذلك لسوء الحظ، فليس هذا هو الحال دائماً مع العوامل المشبعة المختلفة الموجودة أيضاً في كل مؤسسة تعليمية، وهي القدرة على تطوير طريقة التعليم التي تشير إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

٥. و أوضح رحمت^{٤٧} عن تدريس اللغة العربية مع التعلم السياقي في معهد الإخلاص

^{٤٥} محمد طه، "تعلم اللغة العربية باستخدام منهج الإدارة المدرسية"، أوكارا: مجلة اللغة والأدب طه، العدد. ١ (٢٠١٢): ٧٩-٩٠، ٤٢٠. <http://ejournal.stainpamekasan.ac.id/index.php/okara/article/view/420>.
^{٤٦} موك. سوني فوزي، "المدارس الداخلية الإسلامية التقليدية: جذور انتشار الإسلام واللغة العربية في إندونيسيا"، LINGUA: مجلة اللغة والأدب، ٢، رقم ٢ (١٢ أكتوبر ٢٠١١)، ٥٦٤، <https://doi.org/10.18860/ling.v2i2.564>.
^{٤٧} رحمت، "تدريس اللغة العربية من خلال التعلم السياقي في مدرسة الإخلاص الإسلامية الداخلية في دوار، مانجيس، موجوسونجو، بويولالي، جاوة الوسطى"، مجلة LINGUA للغة والأدب، ٦، رقم ٣ (٢٠١١): ٢٦٥-٢٦٨.

الإسلامي في دوار، مانجيس، موجوسونجو، بويولالي، جاوى الوسطى، على أن مكونات التدريس السياقي التي تشمل العلاقات التي ذات المغزى، والتدريس المستقل والتعاوني، والتفكير النقدي والإبداعي، ومساعدة الطلاب على النمو والتطور، وتحقيق معايير عالية والتفكير الأصيل واستراتيجيات التدريس السياقية غير موجودة في تدريس اللغة العربية في معهد الإخلاص الإسلامي دوار مانجيس موجوسونجو بويولالي، جاوى الوسطى. والفرق في البحث الذي كتبه رحمت هو في عملية تطوير منتج جديد في شكل طريقة تدريس اللغة العربية على أساس نظرية الذكاءات المتعددة.

٦. وقال هندري في مجته إنه لاكتساب المهارات اللغوية في عملية التعلم وجعلها عادة يومية في البيئة، فإن الكفاءة تحتاج إلى معلمي اللغة العربية الذين لديهم استراتيجيات مبتكرة في التدريس. وتشمل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم مهارات الكلام الاستراتيجيات المباشرة، واستراتيجيات الصور المقطوعة، واستراتيجيات المجموعات الصغيرة، واستراتيجيات عرض الصور.^{٤٨} ويسلط هذا البحث الضوء على كفايات المعلم التي يجب أن يتمتع بها الطلاب ويختلف عن البحث الذي أجراه المؤلف والذي أدى إلى تطوير طريقة التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة.

٧. بحث أجراه عبد الرزاق. وخلص إلى أن وجود نظام تعليمي في المعاهد الإسلامية الحديثة يعد ضرورة في نظام التعليم في إندونيسيا بشكل عام. ويعتبر هذا النظام مناسباً لعالم المعاهد الإسلامية (اليوم) لإعداد الطلاب ليصبحوا أفراداً مستعدين

^{٤٨} هندري، "تعلم مهارات التحدث باللغة العربية من خلال المنهج التواصلي"، ١٩٦-٢١٠.

لمواجهة متطلبات العصر. ومما يمكن استنتاجه عن المعاهد الإسلامية الحديثة ما يلي:
أن نظام التعليم للمعاهد الإسلامية الحديثة هو في الواقع استمرار لنظام التعليم للمعاهد الإسلامية السلفية، حيث يهدف ظهوره إلى التكيف مع متطلبات العصر الحالي. يسعى نظام التعليم للمعاهد الإسلامية الحديثة إلى الجمع بين الأنظمة التقليدية والأنظمة الحديثة التي تتطور في المجتمع. مثل أن نظام التعليم في المعاهد الإسلامية الحديثة أكثر انفتاحًا على دراسة الكتب المعاصرة بالإضافة إلى الكتب الكلاسيكية. ومن مميزات المعاهد الإسلامية الحديثة أن اللغات التي يستخدمها عناصر المعاهد الإسلامية الحديثة هي العربية والإنجليزية في محاولة للرد على تحديات العصر الذي يعيشونه.^٩ ومن المؤكد أن هذا البحث يختلف عن البحث الذي أجراه المؤلف. يتناول هذا البحث صورة تعلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية الحديثة بخصائصها. وفي حين يركز البحث الذي أجراه المؤلف على تطوير طريقة تدريس مهارات الكلام التعبيري بالرجوع إلى نظرية الذكاءات المتعددة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

^٩ روزاك، "حادثة تعلم اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية في رانجكاسيبتونج، باتنن"، ١٧٩.